

لسان العرب

(طين) الطَّيْنُ معروف الوَحَلُ واحدته طَيْنَةٌ وهو من الجواهر الموصوف بها حكي
سيبويه عن العرب ممرت بصحيفة طين خاتمها جعله صفة لأنّه في معنى الفعل كأنّه قال
لَيِّنْ خاتمها والطان لغة فيه قال المتكلم سبطان على صمّ الصُّفِي وبِكَلس
ويروى يُطَانُ بآجُرٍّ عليه ويُكْوِلَسُ ويوم طان كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح أن
يكون فاعلاً ذهب عينه وأن يكون فعلاً الجوهرى يوم طان ومكان طان وأرض طانة
كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً قال أبو إسحق نصب
طيناً على الحال أي خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها الصِّكُّ
ونحوه وطِنْتُ الكتابَ طَيَّنَا جعلتُ عليه طِيناً لِأَخْتِمَ به وطان الكتابَ طَيَّنَا
وطيَّنّه ختمه بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسمعت من يقول أطين الكتابَ أي
اختمه وطَيَّنْتُهُ ختمه الذي يُطَيَّنُ به وطان الحائطَ والبيتَ والسطحَ طَيَّنَا
وطيَّنّه طلاه بالطين الجوهرى طَيَّنْتُ السطحَ وبعضهم ينكره ويقول طِنْتُ السطحَ فهو
مَطِينٌ وأنشد للمُثَقِّبِ العبدى فَأَبْقَى باطلي والجِدُّ منها كدُكَّانِ
الدَّرابِنَةِ المَطِينِ والطَّيَّانُ صانع الطين وحرفته الطَّيَّانَةُ وأما الطَّيَّانُ
من الطَّوَى وهو الجوع فليس من هذا وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والجربلة
يقال فلان من الطَّيْنَةِ الأُولَى وطانته □ على الخير وطامته □ أي جَبَلَه عليه وهو
يَطِينُهُ قال ألا تلك نفْسُ طينٍ فيها حَيَاؤُها ويروى طيم كذا أنشده ابن سيده
والجوهري وغيرهما قال ابن بري صواب إنشاده إلى تلك بإلى الجارّة قال والشعر يدل على
ذلك وأنشد الأحمر لئن كانت الدُّنْيَا له قد تَزَيَّنَتْ على الأرض حتى ضاقَ عنها
فَضَاؤُها لقد كان حُرّاً يَسْتَحِي أن تَضُمَّه إلى تلك نَفْسُ طينٍ فيها حَيَاؤُها
يريد أن الحياء من جربلتها وسجيتّها وفي الحديث ما من نفسٍ مَذْفُوسَةٍ
تَمُوتُ فيها مِثْقَالُ نَمْلَةٍ من خير إلا طينَ عليه يوم القيامة طَيَّنَا أي جُبِلَ
عليه يقال طانته □ على طينته أي خلّقه على جربلتته وطينة الرجل خلّقتّه
وأصله وطَيَّنَا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه ويقال لقد طانني
□ على غير طينتك ابن الأعرابي طان فلان وطام إذا حَسُنَ عَمَلُهُ ويقال ما
أَحْسَنَ ما طامته وطانته وإِنَّه لِيَا بَسِ الطَّيْنَةِ إذا لم يكن وطيئناً سهلاً وذكر
الجوهري هنا فَلَاسُ طين بكسر الفاء بلد قال ابن بري فَلَاسُ طين حقه أن يذكر في فصل
الفاء من حرف الطاء لقولهم فَلَاسُ طُون

